

متطلبات أداء مؤلفه "مرحلة Phase" المينيمالية لثنائي آلتى البيانو للعاازف الواحد عند ستيفن مايكل راىخ (ستيف راىخ)

الباحثة : صابرين سمير سعد صالح*

مقدمة:

مع نهايات القرن التاسع عشر تطورت الإتجاهات الموسيقية تطوراً كبيراً إنبثق منها تيارات متعددة للموسيقى الغربية في القرن العشرين ونتيجة لكثرة التيارات والمذاهب الموسيقية التي خاض فيها مؤلفي هذا القرن أصبح من الصعب إضفاء صفات موسيقية موحدة لأسلوب موسيقي عام.

ومما لا شك فيه أن التقدم التكنولوجي والعلمي قد دفع بالفنون وبشكل خاص الموسيقى إلى مسارات غير مألوفة في بحثها عن أدوات جديدة للتعبير عن هذا الواقع الجديد كان من بينها إتجاهات التجريبيين والتي كان من أهمها الموسيقى المينيمالية (التبسيطية) Minimalism وموسيقى شريط التسجيل خاصة لمؤلفات آلة البيانو^١ والتي ظهرت في صورة غير مألوفة نظراً لإبتعاد المينيمالية عن التنافر والضجيج وإستخدام أقل عدد من النغمات الموسيقية ومعالجتها بتقنيات مثل الإختصار المتكرر والمستمر مع الحذف والإضافة^٢، والتي تحدث كل الأشكال الأيدولوجية التي أتصلت بالفن الموسيقي الماضي لتصبح نمط موسيقي مستقل بذاته يرفض الأنماط المألوفة الأخرى^٣.

ويعد المؤلف الموسيقي الأمريكي ستيفن مايكل راىخ (١٩٣٦) Stephen Michael Reich من رواد إتجاه الموسيقى المينيمالية جنباً إلى جنب مع المؤلف الموسيقي فيليب جلاس Philip Glass (١٩٣٧) والذي بدأ مجال عمله الموسيقي بموسيقى شريط التسجيل حيث قام بتأليف عدة مؤلفات تجمع بين موسيقى التسجيل والموسيقى المينيمالية لذا سنتناول الباحثة مؤلفته الوحيدة لثنائي آلتى البيانو مؤلفة "مرحلة Phase" من أداء عازف واحد علي آلتى بيانو والتي تعتبر إحدى نسخ المؤلفه لتجربة من تجارب راىخ علي نفس المؤلفه والتي لم يتم تطبيقها لصعوبتها حيث أن أول إصدار

* مدرس دكتور بقسم البيانو، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

^١ حنان أبو المجد، تأثير موسيقى الشرق في بعض اتجاهات الموسيقى الغربية في القرن العشرين (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٦)، ص ٢٣ .

^٢ عواطف عبد الكريم: "المينيمالية في الموسيقى"، مجلة أفاق الموسيقى، العدد الرابع والخامس (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٢/٢٠٠١)، ص ٩٨

^٣ جيهان أحمد نجم، "التقنيات العزفية في مؤلفات المينيماليزم لآلة البيانو"، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧)، ص ١٠٠.

للمؤلفة كان يجمع بين اسلوب الموسيقى المينيمالية المحدود البناء واسلوب موسيقي شريط التسجيل بعزف حي يؤديها عازف واحد علي آلة بيانو بمصاحبة موسيقي شريط تسجيل لصوت آلة البيانو الثانية وهو ما يجمع بين تعدد أساليب التأليف والأداء وحدائث أسلوب التدوين. ولقد لاحظت الباحثة عدم تواجد دراسات موسيقية عربية ومصرية تتناول هذا الأسلوب ويرجع ذلك إما لعدم توافر المدونات الموسيقية أو لصعوبة أدائها وتقنياتها العزفية المتطورة أو لضرورة التحضير المسبق للأداء مما جعل الباحثة تهتم بدراسة هذا الأسلوب.

مشكلة البحث :

تتميز مؤلفات ستيف رايب لآلة البيانو بطابع يميزها عن غيرها من مؤلفات آلة البيانو إما من خلال مزج الإتجاهات والمذاهب والاساليب الموسيقية المختلفة معاً أو لإحتوائها علي اساليب تدوينية وأدائية غير تقليدية خاصة من حيث أداء عازف واحد لآلتي بيانو في وقت واحد مما دعا الباحثة إلي دراسة مؤلفته الوحيدة "مرحلة Phase" والتي قد تكون بحاجة إلى التفسير مما يتطلب فهماً ووعياً لتركيبتها وتحليلها بنائياً وأدائياً حتي يتمكن العازف أو الدارس من أدائها وإخراجها بالشكل المطلوب وتذليل الصعوبات العزفية إن وجدت.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى:

- دراسة السمات الموسيقية في مؤلفة "مرحلة Phase" لستيف رايب لثنائي آلتى بيانو من أداء عازف واحد.
- تحديد المتطلبات الأدائية لعينة البحث التي يجب مراعاتها لإخراجها بالشكل المطلوب من خلال التحليل البنائي والأدائي لها.
- تذليل الصعوبات الأدائية (التكنيكية والتعبيرية وإسلوب التدوين) التي تتضمنها المؤلفة عينة البحث وكيفية التغلب عليها وتقديم الإرشادات العزفية للأداء.

أهمية البحث :

- تكمن أهمية البحث في إبراز الطابع المميز لمؤلفة "مرحلة Phase" للمؤلف ستيف رايب لثنائي آلتى بيانو من أداء عازف واحد (كنسخة مستحدثه لإحدي تجاربه الأصلية علي المؤلفه) من خلال التحليل البنائي والأدائي وتقديم الإرشادات العزفية التي تساعد علي توضيح هذا الطابع وإخراجه والوصول إلي متطلبات أدائه بالشكل المطلوب.

أسئلة البحث :

- ما السمات الموسيقية في مؤلفة "مرحلة Phase" لستيف راخ لثنائي آلتى بيانو من أداء عازف واحد؟
- ما المتطلبات الأدائية للمؤلفة عينة البحث التي يجب مراعاتها لإخراجها بالشكل المطلوب من خلال التحليل البنائي والأدائي؟
- ما الصعوبات الأدائية (التكنيكية والتعبيرية وإسلوب التدوين) التي تتضمنها المؤلفة عينة البحث وكيفية التغلب عليها وما الإرشادات العزفية للأداء؟

حدود البحث :

النصف الثاني من القرن العشرين بالولايات المتحدة الأمريكية.

منهج البحث :

- يتبع هذا البحث المنهج الوصفي "تحليل المحتوى": وهو المنهج الذي يعتمد على تحليل الوثائق والبيانات للاستفادة منها في موضوع البحث.^١
- عينة البحث:

مؤلفة "مرحلة Phase" للمؤلف الموسيقي ستيف راخ لثنائي آلتى بيانو من أداء عازف واحد.

أدوات البحث :

- (١) المدونات الموسيقية.
- (٢) تسجيلات صوتية ومرئية متنوعة للمؤلفة.
- (٣) قائمة المراجع ومواقع الإنترنت.
- (٤) استمارة تحليل عينة البحث، وتشمل عام التأليف، عناصر التحليل العام (المقام، الميزان، السرعة، النسيج، الطبعة، الصيغة والعناصر الموسيقية (اللحن، الحليات والزخارف اللحنية، الإيقاع، التعبير، متطلبات ما قبل الأداء، متطلبات الأداء التي تتضمنها المؤلفة، الصعوبات الأدائية وحلول تزييلها).

^١ أمال مختار صادق. مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٤)، ١٠٢.

مصطلحات البحث :

باص الأرضية Bass Ostinato

مصطلح يدل علي تكرار نموذج موسيقي عدة مرات في صوت الباص في تعاقب لمصاحبة الأفكار الأساسية مع ظهور عناصر موسيقية أخرى متغيرة.^١

الموسيقي المينيمالية Minimalism Music

مصطلح موسيقي تم إستعارته من الفنون البصرية Virtual Arts لوصف أسلوب موسيقي قائم علي تبسيط المفردات الموسيقية والإيقاعية والهارمونية لذلك اطلق عليها (الموسيقي التبسيطية) نظراً لإتباعها أسلوب التبسيط والإختزال وتقليل المواد الفنية المستخدمه إلي أساسياتها دون تعقيداً وهي حركة فنية ظهرت لأول مرة في أعمال الرسام الروسي قاسمير ماليفيتش Kazimir Malevich (١٨٧٨ - ١٩٣٥) حيث إستخدام في أحد لوحاته مربع أسود في خلفية بيضاء فقط لا غير وأصبحت حركة فنية تباها الرسامين المتقدمين Avant - garde بروسيا ثم إنتقلت إلي الولايات المتحدة الأمريكية مع منتصف القرن العشرين بمدينة نيويورك وهيمنت علي الفن التقدمي الأمريكي في فنون النحت ثم الموسيقي والتجارب الموسيقية المعبره عن الحداثة وما بعد الحداثة الموسيقية بمختلف صورها.^٢

تقنية الإنتقال المرحلي Phase Shifting Style

- تقنية من تقنيات التأليف المرتبطة بالموسيقي المينيمالية لها أكثر من أسلوب كما يلي:
- تقنية تأليف قائمة علي إستخدام عبارتين لحنيتين متطابقتين ويتم أدائهما معاً بشكل غير متزامن.
 - تقنية تأليف قائمة علي إستخدام نموذجاً لحنياً قائم علي مقتطفات من اللحن الأساسي ويتم أدائهما معاً بشكل غير متزامن ويستمر تكرارهما إلي أن يتطابقا معاً.
 - تقنية تأليف قائمة علي مصاحبة اللحن الأساسي بنموذج لحني مشتق منه بشكل غير متزامن ويتم تكرارهما إلي أن تتطابق معاً.^٣

¹ Laure Schnapper, "Ostinato", *the New Grove Dictionary of Music and Musicians*, Editor Stanley Sadie, Second Edition (New York: Oxford University Press, 2001), 782.

² Noomi Blumberg, "Minimalism", *Encyclopedia Britannica*, (March 12, 2020). <https://www.britannica.com/art/Minimalism>. Accessed, in 24 June, 2022

³ Keith Potter, "Minimalism", *the New Grove Dictionary of Music and Musicians*, Editor Stanley Sadie, Second Edition (New York: Oxford University Press, 2001), 276

^٤ إنجي صلاح فريد عدوي: "المينيمالية في الحركة الأولى" الإفتتاحية من مؤلفة "Glassworks لغليب جلاس"، مجلة علوم وفنون الموسيقي، (القاهرة: كلية التربية الموسيقية، ٢٠١٤)، ص ٦.

الدراسات السابقة : تتناول الباحثة فيه الدراسات السابقة التي ترتبط بموضوع البحث:

الدراسة الأولى بعنوان: "التقنيات العزفية في مؤلفات المينيماليزم لآلة البيانو"¹

يهدف هذا البحث إلي التعرف علي الخصائص الفنية لمؤلفات موسيقي "فيليب جلاس" المينيمالية لآلة البيانو وما تشتمل عليه من تقنيات أداءية ومن ثم اقتراح التدريبات والإرشادات العزفية المناسبة للتوصل إلي الأداء الفني الجيد لتلك المؤلفات. وقد بدأ البحث بشرح العوامل المؤثرة علي تطور الموسيقي الأمريكية في النصف الأول من القرن العشرين، ثم تناول الإتجاهات الفنية في موسيقي القرن العشرين بالشرح وخاصة مذهب المينيمالية، ثم نبذه تاريخية عن حياة فيليب جلاس ودراسته وثقافته الموسيقية، ثم قامت الباحثة في الإطار التطبيقي بتحليل مؤلفات العينة كلا علي حدى بهدف تحديد الصعوبات الأدائية لوضع مجموعة تدريبات لحل هذه الصعوبات. يقدم الفصل الأخير من البحث مجموعة من التدريبات المقترحة تعمل علي تذليل صعوبات الأداء للتقنيات العزفية لتلك المؤلفات المينيمالية. اتفقت الدراسة السابقة مع البحث الراهن في جزء من الإطار النظري من خلال تناول الموسيقي المينيمالية وإختلفت الدراسة السابقة عن البحث الراهن في الإطار النظري من خلال تناول الإتجاهات الفنية للموسيقي الأمريكية وإختيار مؤلف عينة الدراسة السابقة المؤلف (فيليب جلاس) بينما مؤلف البحث الراهن (ستيف رايج) كما إختلفت الدراسة السابقة عن البحث الراهن في الإطار التطبيقي من خلال عينة البحث حيث تناولت الدراسة السابقة مؤلفات المؤلف فيليب جلاس لآلة البيانو المنفرد بينما البحث الراهن يتناول مؤلفة ستيف رايج الوحيدة لآلتي بيانو من أداء عازف واحد يقوم بالأداء علي الآلتين في آن واحد.

الدراسة الثانية بعنوان: "تطور موسيقي المينيمالية من خلال أعمال فيليب جلاس وستيف رايج

وتيرى رايلي ولامونت يانج"²

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء علي حركة المينيماليزم الموسيقية والتي قد تعرضت لكثير من الجدل النقدي خلال فترة الستينات في الولايات المتحدة الأمريكية علي الرغم من إعتناق عدد كبير من المؤلفين اسلوبها من خلال دراسة مسحية شاملة لكل نتاج فني للمؤلفين الموسيقيين (فيليب جلاس وستيف رايج وتيرى رايلي ولامونت يانج) مع تتبع التكوين البنائي لتلك الأعمال وما تشتمل عليه من فنيات في الأداء ويتتبع البحث تطور الموسيقي المينيمالية والجماليات المتصلة بها خلال الأعمال الموسيقية التي ظهرت في تلك الحقبة حيث قدم الباحث تحليل من خلال دراسة شاملة

¹ جيهان أحمد نجم، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ٢٠٠٧).

² Dean Paul Suzuki, "Minimalism Music, It's Evolution as seen in The Work of Philip Glass, Steve Reich, Terry Riley and La Mont Young", *PhD*, (California: University of Southern California, 1991).

لكل نتاج موسيقي فني ظهر في أعمال الموسيقيين الأمريكيين الذين عملوا في هذه الفترة. ويقدم الفصل الأخير في البحث مسح إحصائي لعدد من مؤلفات موسيقي المينيمالية (النسخ المتاحة) التي أصدرتها دور النشر الأمريكية. اتفقت الدراسة السابقة مع البحث الراهن في جزء من الإطار النظري من خلال تناول الموسيقي المينيمالية والسيرة الذاتية والدراسة المسحية لمؤلفات وإسلوب مؤلف عينة البحث (ستيف رايش) وإختلفت الدراسة السابقة عن البحث الراهن في الإطار النظري من خلال تناول السيرة الذاتية والدراسة المسحية لمؤلفات لكل من (فيليب جلاس وتيرى رايلي ولامونت يانج) كما إختلفت الدراسة السابقة عن البحث الراهن في منهجية الإطار التطبيقي حيث تناولت الدراسة السابقة تحليل شامل كل النتاج الفني لأعمال الموسيقيين الأمريكيين ومسح إحصائي لنسخ المدونات المتاحة بينما تناول الإطار التطبيقي للبحث الراهن تحليل أدائي وعزفي وبيان متطلبات أداء مؤلفة المؤلف ستيف رايش الوحيدة لآلتي بيانو من أداء عازف واحد.

الدراسة الثالثة بعنوان: "العلاقة المتبادلة بين الموضوعات من خلال الإستماع إلي الموسيقي المينيمالية: دراسة الإستجابات السلوكية والفسولوجية الكهربية خلال الإستماع لمؤلفة مرحلة نستيف رايش"¹

يهدف البحث إلى دراسة تأثير الإستماع إلي مؤلفة مرحلة لثنائي آلتي البيانو من أداء اثنين من العازفين للمؤلف ستيف رايش علي الإستجابات السلوكية والفسولوجية الكهربية للإنسان (علم الأعصاب) من خلال تجربة عملية متعددة التخصصات تجمع بين تخصص أبحاث موسيقي الكمبيوتر والفيزياء الموسيقية وتخصص الهندسية الطبية الحيوية وقد تم تطبيق التجربة علي ثلاثون من أفراد المجتمع أعمارهم تتراوح بين (١٨ عاماً و ٣٥ عاماً) ليس لديهم دراسة موسيقية متخصصة بعضهم لديه تجارب موسيقية طفيفة في مرحلة الدراسة الثانوية والبعض الآخر ليس لديه اي تجارب موسيقية سابقة ولقد تم تطبيق التجربة من خلال إستخدام نسخة أصلية من مؤلفة مرحلة من أداء اثنين من العازفين علي آلتي بيانو وأربعة نسخ أخرى للمؤلفة تمت معالجتها بإستخدام برامج حاسب آلي متخصصة تستخدم في تعديل المقاطع الصوتية بإستديوهات التسجيل ولقد تم تطبيق التجربة بإستخدام الحاسب الآلي وأربعة مستشعرات عصبية مثبتة علي الوجه وموصله بالحاسب الآلي لقياس الاستجابات السلوكية لإجابات المجموعة التجريبية علي الإختبار السلوكي المعد أثناء إستماعهم للمؤلفة بنسختها الأصلية والأربعة نسخ المعدله، ثم قام الباحثين

¹ Tysen Dauer, Duc T. Nguyen, Nick Gang, Jacek P. Dmochowski, Jonathan Berger, Blair Kaneshiro, "Inter-Subject Correlation during New Music Listening: A Study of Electrophysiological and Behavioral Responses to Steve Reich's Piano Phase", *Frontiers in neuroscience vol. 15, Dec, 2021*.

بمعالجة بيانات المجموعة التجريبية بعده طرق مختلفة بما يتناسب مع تخصصاتهم من بينها تحليل الموجات الكهربية لإستجابات السلوكية إثناء الأستماع للمؤلفة موجياً وإحصائياً مع عمل مخططات ثنائية وثلاثية الأبعاد ثم إتمام المعالجة الإحصائية لإستخلاص نتائج التجربة ولقد أسفرت نتيجة البحث عن وجود دلالة إحصائية لصالح الإختبار البعدي للتجربة وبشكل خاص لصالح النسخة الأصلية للمؤلفة اما عن أسباب إختيار مؤلفة مرحلة لستيف راىخ لتكون هي عينة البحث التي يتم إختيار تأثيرها فيرجع ذلك إلي إحتوائها علي أجزاء غير مترامنه السرعة لا يمكن توقعها من خلال المستمع. اتفقت الدراسة السابقة مع البحث الراهن في جزء من الإطار التطبيقي من إختيار مؤلفة مرحلة لستيف راىخ كعينة للبحث وتحليل صيغتها فقط وإختلفت الدراسة السابقة عن البحث الراهن في الإطار النظري والتخصصات المتعددة في مجال موسيقي الكمبيوتر وبرامج المعالجة الموسيقية والبيانية ومنهجية البحث حيث أن الدراسة السابقة تتبع منهج البحث التجريبي بينما البحث الراهن يتبع المنهج الوصفي وتحليل المحتوي.

ينقسم البحث إلى جزئين :

أولاً : الإطار النظري: حيث تقوم الباحثة في هذا الإطار بعرض نبذه مختصره عن المينيمالية وأهم روادها، نبذه مختصره عن المينيمالية في مؤلفات آلة البيانو، نبذه مختصره عن السيرة الذاتية للمؤلف ستيف راىخ، نبذه مختصره عن إسلوب ستيف راىخ الموسيقي.

ثانياً : الإطار التطبيقي : حيث تقوم الباحثة بتقديم نبذه عن العمل، وتحليل عينة البحث للتعرف علي طابعها تحلياً عاماً لبيان إسلوب كتابتها وسماتها الفنية والعناصر التي تتضمنها، وتحليلها أدائياً والتحضير الجيد للأداء، ومتطلبات أدائها وتذليل الصعوبات العزفية.

أولاً : الإطار النظري

▪ **نبذه مختصره عن الموسيقي المينيمالية وأهم روادها:** جاء مصطلح المينيمالية من الفن التشكيلي والنحت حيث ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال أعمال النحاتين الأمريكيين أمثال ريتشارد سيرا Richard Serra ودونالد جاد Donald Judd حيث إبتكروا أعمالاً عملاقة مستخدمين رموزاً هندسية مثل المكعب والمثلث والأقواس وقد إمتد إتهجاه المينيمالية في أعمال المصورين أمثال فرانك ستيللا Frank Stella وروبرت راوشنبرج Robert Rauschenberg الذين قاموا بتقليص رسوماتهم إلي تصميمات هندسية بسيطة باللونين الأبيض والأسود في فراغات كبيرة^١.

^١ حنان أبو المجد، مرجع سابق (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٦)، ٥٦.

تميزت المينيمالية مع إنتقالها إلي الموسيقى بخصائص كالإستمرارية، والتكرار، والهارمونيّات المتوافقة، والنفضات الثابتة، والركود أو التحول التدريجي وغيرها من الخصائص التي من الممكن أن نضع لها اسماً واحداً هو: "الإختصار المتكرر والمستمر مع الحذف والإضافة". وقد استخدم المؤلف الموسيقي المينيمالي في تأليف موسيقاه أقل عدد من النغمات الموسيقية في إبداع مؤلفته بحيث تقوم المؤلفه مثلا علي نغمة واحدة فقط مع إستنباط ألوان نغمية مختلفة وعلي ذلك تميزت الموسيقى المينيمالية بالإستمرارية والتكرار من خلال نموذج لحني إيقاعي متكرر طوال العمل أو عن طريق إستخدام الباص المستمر لمصاحبة الأفكار الأساسية^١.

يعد كلا من أهم رواد الموسيقى المينيمالية الأوائل لامونت يونج La Monte Yong (١٩٣٥) وتيرى رايلي Terry Riley (١٩٣٥) وستيف رايبخ (مؤلف عينة البحث) وفيليب جلاس وقد قوبلوا في بدايات حياتهم الإبداعية بالإهمال وتجاهل النقاد حيث كان يُنظر للمينيمالية في بداية الأمر علي إنها شكل من أشكال الموسيقى التجريبية، ولكنهم إستطاعوا أن يتسللوا إلي الجماهير العريضة عبر حفلات خاصة أقاموها بجهودهم الذاتية. كذلك جاهدوا في ربط إبداعاتهم الموسيقية بالفنون المرئية في المعارض وعلي المسارح حتي إستطاعوا إثبات قدراتهم الإبداعية لبدأ العالم بالإلتفات إليهم والإعتراف بهم لتصبح المينيمالية الأكثر شعبية في نمط الموسيقى التجريبية من أواخر القرن العشرين حيث بدأ إنتشارهم ونجاحهم الحقيقي بداية من عام ١٩٧٦^٢.

▪ **نبذه مختصره عن المينيمالية في مؤلفات آلة البيانو:** تشترك كل مؤلفات موسيقي المينيمالزم في عنصر واحد وهو الوضوح التام للتركيب البنائي للمؤلفة كما إن التنوع في فكرة الموسيقي المينيمالية أوسع بكثير مما يظن الكثيرون بدأ من التوزيع الآلي والنسيج البنائي إلي التكنيك والآلات الموسيقية المستخدمة وتجميعاتها وأساليب الأداء الغير تقليدية فعلي سبيل المثال مؤلفه رايبخ "Six Pianos" لسته آلات بيانو والتي تتبع إتجاه البناء التراكمي^٣، واستخدام مجموعة من آلات الأورغون الكهربائي لعرض مؤلفات فيليب جلاس والثبات علي سلم موسيقي واحد طوال المؤلفة في أعماله المبكرة لآلة البيانو واستخدام نموذج أساسي متكرر من خلال التطويل بإضافه نغمات وموازير وعبارات إضافية، ومن المؤلفات كمقطوعات تكنيكية للتدريب البريليود في سلم فا الصغير للبيانو "Prelude in Fa" التي ألفها لامونت يونج عام

^١ عواطف عبد الكريم، مرجع سابق (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠١/٢٠٠٢) ص ٩٨

^٢ إنجي صلاح فريد عدوي: مرجع سابق، (القاهرة: كلية التربية الموسيقية، ٢٠١٤)، ص ٣

^٣ Robert Morgan. "Twentieth – Century Music A History of Musical Style in Modern Europe and America", (New York: W.W. Norton & Company, 1991), p 194.

١٩٧٥ إلى المؤلفات التي يعطي فيها إرشادات للعازف ترشده إلى أن يدفع آلة البيانو دفعا نحو أقرب حائط وعندما ترتطم الآلة بالحائط يستمر العازف في الدفع أيضاً في حين لا يتوقف العازف عن دفع آلة البيانو نحو الحائط إلا عند إحساسه بالإرهاق والتعب الشديد بحيث لا يستطيع مطلقاً الإستمرار، أيضاً مؤلفته للبيانو المعدل بعنوان "البيانو تام الضبط - The Well Piano Tuned" والثبات علي إستخدام تآلف واحد Chord طوال مؤلفته "رقم ٧ Composition No.7" كما كتب تيرى رايلي عام ١٩٧٥ أولي مؤلفاته وهي ثلاثية للفيولينه والكلارنيت والبيانو "Trio for Violin Clarinet & Piano" واستخدامه لعنصر التكرار Repetition والذي يعتبر من أكثر العناصر المميزة لموسيقي المينيماليزم في مؤلفته للشرائط المسجلة " Music for the Gift" عام ١٩٦٣.

■ **نبذه مختصره عن السيرة الذاتية للمؤلف ستيف رايخ:** مؤلف موسيقي أمريكي ولد بمدينة نيويورك عام ١٩٣٦ تلقي دروسه في العزف علي آلة البيانو وهو بالرابعة من عمره ثم درس العزف علي الدرامز Drumming علي يد رونالد كولوف Ronald Kohloff. إلتحق بجامعة كورنيل University Cornell عام ١٩٥٧ حيث تخصص في دراسة الفلسفة ليحصل علي درجة البكالوريوس عام ١٩٥٧ وفي العام ذاته بدأ رايخ دراسته الموسيقية بشكل خاص مع هال أوفرتون Hall Overton، ثم إلتحق بمدرسة جوليارد للموسيقي عام ١٩٥٨ حيث درس التأليف الموسيقي علي يد ويليام برجسما William Bergsma (١٩٢١ - ١٩٩٤) وفينسنت بيرسيتشي Vincent Persichetti (١٩١٥ - ١٩٨٧).^٢

حصل رايخ علي الماجستير في التأليف الموسيقي من كلية ميلز في اوكلاند كاليفورنيا Mills College California عام ١٩٦٣ وخلال صيف عام ١٩٧٠ درس الطبول في معهد الدراسات الأفريقية بجامعة غانا في أكرا University of Ghana in Accra خلال منحة حصل عليها من معهد التعليم الدولي.^٣

■ **نبذه مختصره عن أسلوب ستيف رايخ الموسيقي:** يعد ستيف رايخ من المؤلفين الموسيقيين دائمي التطور فقد إستخدم رايخ أسلوباً يعتمد علي المسافات النغمية والموتيفات القصيرة الدافعة المحركة في مؤلفاته المبكره كما كان مهتماً بالعمليات العلمية الدقيقة عبر الأجزاء الموسيقية

^١ هالة فؤاد صلاح، "تقنيات المينمالية في أوبرتي" أينشتاين علي الشاطئ و"إخاناتون" لفيليب جلاس "دراسة مقارنة" رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ٢٠١٥)، ص ٣٨.

^٢ Keith Potter, "Four Musical Minimalists", (New York: Cambridge University Press, 2000), p 155.

^٣ Robert Sherlaw Johnson. "Minimalists", (London: Phaidon Press, 1996), p 71.

الصغيرة المدركة، في بعض الأحيان يضيق رايخ نطاق الموتيف الإيقاعي فقط، ولكن جوهر الموضوع ان رايخ لم يغير الموتيف المستخدم، لكن عوضاً عن ذلك اخضعه لنوع من العمليات الدقيقة، حيث تجتذب هذه العملية إنتباه المستمع كلياً وينشأ التغيير من خلال إستمرار التحكم في التطور أو أسلوب آخر من التطور والنماء التدريجي¹. عام ١٩٧٣ درس رايخ موسيقي الفرق التقليدية الأندونيسية من بالي المعروفة بإسم Balinese Gamelan، والتي تتكون في الغالب من آلات الطرق الإيقاعية².

بدأ تأثر رايخ بالمينيمالية حين شارك كعازف للطبول في فرقة المؤلف المينيمالي تيري رايلي، والتي قامت بعزف وتقديم مؤلفته الشهيرة In C ، وسرعان ما توجه إهتمام رايخ إلي البناء القائم علي النماذج القصيرة المتكررة والركود الهارموني متأثراً بمؤلفه تيري رايلي والذي كان الدافع لإكتشافه الموسيقي الأهم في مسيرته الفنية حيث إبتكر رايخ تقنية موسيقية جديدة أطلق عليها Phasing أو الإنتقال المرحلي (والمستخدمه في عينه البحث) والمستخدمه في مؤلفة Violin Phase، وكانت هذه التقنية بمثابة البذرة الأساسية في بناء وتطوير موسيقاه فيما بعد، وهي حجر الأساس في إبداع أولي مؤلفاته الموسيقية التسجيلية الأكثر شهرة في تلك الفترة والتي تحمل عنوان سوف تمطر It's Gonna Rein عام ١٩٦٥، حيث يقوم هذا العمل علي إثنين من التسجيلات الصوتية المتطابقة التي تؤدي في آن واحد Unison، ثم يتحول الأداء تدريجياً لتصبح التسجيلات غير متزامنه ولقد قام رايخ بتأليف عدة أعمال لشرائط الإنتقال المرحلي والتي تجمع بين أسلوب الموسيقي المينيمالية وإسلوب موسيقي تسجيل الشرائط مثل مؤلفه أخرج Came Out ومؤلفة لحني Melodica عام ١٩٦٦ ومؤلفة قراءة مرحلية Read Phase عام ١٩٦٧. أما عن أشهر مؤلفات رايخ الموسيقية وأهمها مؤلفة نماذج مرحلية Phase Patterns لأربعة آلات تخليق أصوات عام ١٩٧٠ ومؤلفة موسيقي التصنيف Clapping Music عام ١٩٧٢، وهي مؤلفة فريدة بشكل ما لكونها تؤدي بالأيدي. ومؤلفة موسيقي لآلات الطرق Music for Mallet Instruments عام ١٩٧٣، وهي مؤلفة غنائية بمصاحبة الأورغن³. أما عن أهم ما يميز أسلوبه الفني هو إستخدامه لتقنية الإنتقال المرحلي والدوران Rotation والتكرار Repetition والأعمال ذات المساحة الزمنية الطويلة كما كان

¹ جيهان أحمد نجم، مرجع سابق، (القاهرة: كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ٢٠٠٧). ص ١٢٢، ١٢٣.

² <http://www.steverich.com> Accessed, in 24 May, 2022

³ Poul Griffiths, "Reich, Steve", *The New Grove Dictionary of Music and Musicians*, Editor Stanley Sadie, Second Edition (New York: Oxford University Press, 2001), 124, 126.

هدفه الرئيسي من أعماله الموسيقية هو إدراك المستمع لعملية التغيير التي تحدث للموسيقي بدلاً من إدراك تكوين المؤلف أو قالبها¹.

ثانياً: الإطار التطبيقي

حيث تقوم الباحثة في هذا الإطار بتقديم نبذة عن العمل، وتحليل عينة البحث مؤلفة "مرحلة" (Phase) لثنائي آلتى البيانو للمؤلف الأمريكي ستيفن مايكل رايش (1936) Stephen Michael Reich (ستيف رايش) للتعرف علي طابعها تحلياً عاماً لبيان أسلوب كتابتها وسماتها الفنية والعناصر التي تتضمنها، وتحليلها أدائياً والتحضير الجيد للأداء، ومتطلبات أدائها وتذليل الصعوبات العزفية.

عام التأليف: (1967)

نبذة عن العمل:

كتب رايش هذه المؤلف لآلتى بيانو باستخدام تقنية التدرج الزمني (التزامن) التي طورها أثناء تأليفه للعمل "سوف تمطر" يقوم إثنين من العازفين بأدائها أو يقوم عازف واحد بأدائها بمصاحبة شريط مسجل بحيث تختلف السرعة في بعض الأحيان بين آلتى البيانو بشكل متزامن ثم يلتقيان في نقطة ما بمحاذاة من وقت لآخر وذلك من خلال إختلاف السرعات بين آلتى البيانو. ونظراً لأن رايش يتبع منهج المؤلفين التجريبيين فكانت تجربته الأولى في تطبيق تقنية التدرج المرحلي في الأداء تحتاج إلي بعض التعديلات لذا أضاف فكرة أن يعطي تقدير تقريبي كحد أدنى وحد أقصى لأداء كل مازورة في المؤلفه وهي طريقة عزف جديده طبقها رايش في عرض المؤلفه لأول مرة بكلية Fairleigh Dickinson College Madison بنيو جيرسي من أداء صديقه وعازف البيانو آرثر مورفي Arthur Murphy في يناير 1967 بمصاحبة شريط تسجيل. وقد قام رايش بتوضيح تقنية التدرج المرحلي بأنها تشبه تقنية الأصوات المتلاحقة Canon والتي تبدأ من نفس الدرجة الصوتية Unison مع استخدام نغمات قليلة علي أن يكون الفاصل الإيقاعي والزمني بين الموضوع وإجابته قصير ومتغير. أما عن علاقة التدرج المرحلي فهي تدرجية بين اثنين من النماذج والأنماط Patterns التي يتم تكرارها بتطابق والتي تعد إمتداداً لفكرة الكانون الانهائي أو الكانون الدائري، ونتيجة لتلك العلاقات تنشأ بين الثلاثة نماذج الأولى (الخلايا اللحنية الأولى في مؤلفة مرحلة)

¹ Alicja Zelazko, "Steve Reich", *Encyclopedia Britannica*, (September 29, 2021).

<https://www.britannica.com/biography/Steve-Reich>. Accessed, in 26 May, 2022

لينتج إحدى عشر علاقة مرحلية مختلفة¹. ولقد قام رايبخ بتجربة أكثر من إصدار لمؤلفة مرحلة من بينها نسخة لأربعة آلات بيانو إلكترونية حتى وصلت للشكل النهائي الذي يسمح بأدائها لإثنين من عازفي آلة البيانو أو آلتى ماريمبا أو عازف واحد بمصاحبة شريط تسجيل أو كما ستتناولها الباحثة من أداء عازف واحد علي آلتى بيانو.

في عام ٢٠٠٦ قام العازف الروسي بيتر أيدو Peter Aidu بأداء المؤلفة كعازف منفرد بحيث تكون كل يد علي بيانو وهي مهارة تستلزم درجة عالية من التركيز وكان رايبخ من بين الحضور لهذا العرض كما أثني علي أداء العازف. لذا ستقوم الباحثة بتطبيقه علي العينة حيث أن تلك الفكرة كانت هي الفكرة الأساسية لأداء المؤلفه ولكن لم يتم تطبيقها عملياً من رايبخ نظراً لصعوبتها وعدم توفر آلتى بيانو لدي رايبخ في ذلك الوقت.

أولاً التحليل العام:

المقام: لا يوجد (اللحن قائم علي ستة نغمات هي مي - فا # - سي - دو # - ري - لا).
الميزان: لم يدرج المؤلف الميزان بالمدونة بل وضع وحدة زمنية قائمة علي إيقاع $\bullet = ٧٢$ ، ولكن الباحثة إستخلصت الميزان من سياق أقسام العمل حيث كان القسم الأول A: من م(١-١٥) في ميزان $\frac{3}{8}$ والقسم الثاني B: من م(١٦-٢٦) a في ميزان $\frac{3}{8}$ والقسم الثالث C: من م(٢٧-٣٢) في ميزان $\frac{3}{8}$.

السرعة: غير ثابتة (متغيرة طوال المؤلفة)

النسيج: بوليفوني

الطبعة: مطابع لندن العالمية عام ١٩٨٠ وحقوق الطبع محفوظة لدار النشر Universal London.

الصيغة: ثلاثية مركبة A B C

▪ **القسم الأول A:** من م(١-١٥).

وهو قائم علي مازورة واحدة مكونة من نموذجين لحنيين م(١ - ٢) ويتم إعادتهم طوال الفكرة بسرعات مختلف متزامنه وغير متزامنه بين اليدين.

▪ **القسم الثاني B:** من م(١٦-٢٦) a.

¹Fiona Digney, " Steve Reich's 'Piano Phase ' and David Cossin's 'Video Phase ' : An exploration of David Cossin's Video Phase with reference to Steve Reich's original work Piano Phase", *Honours Theses*, (Cowan University Press, 2008), 14.

وهو قائم علي مازورة واحدة من نموذج لحنى واحد م(١٦ - ١٧) ويتم إعادته طوال الفكرة بسرعات مختلفة متزامنه وغير متزامنه بين اليدين.

▪ القسم الثالث C : من م(٢٧ - ٣٢).

وهو قائم علي مازورة واحدة من نموذج لحنى واحد م(٢٧ - ٣٢) ويتم إعادته طوال الفكرة بسرعات مختلفة متزامنه وغير متزامنه.

ثانياً التحليل الأدائي:

اللحن:

رغم بساطة اللحن وقصره في الأجزاء الثلاثة للمؤلفة (قائم علي ستة نغمات فقط هي مي - فا # - سي - دو # - ري - لا) إلا أن التنوع في ترتيب النغمات مع تعديل النماذج الإيقاعية لكل قسم من أقسام العمل وتزامن السرعات باستخدام تقنية رايخ المرحلية Phasing في الثلاثة أقسام إلي جانب التلاحق بين البيانو الأول (اليد اليمني في البحث) والبيانو الثاني (اليد اليسرى في البحث) يعطي ثراء وعمق للحن بما يشبه تركيب مقدمات عصر الباروك وهو ما يتوافق مع بعض الآراء التي قرأتها الباحثة عن إمكانية أن يكون للمينيمالية جذور في تاريخ الموسيقى العالمية تصل إلي مؤلفات البريليود والفيوج في عصر الباروك. بالإضافة إلي الإرشادات التي أعطاها المؤلف للعازف بالمدونة الموسيقية عن إعادة كل مازورة عده بمرات طبقاً لما هو مدون أعلي كل مازورة ولكنه وضع لها حد أدني وحد أقصى طبقاً لما يراه العازف.

- إعتد لحن القسم الأول A من م (١ - ١٥) علي مازورة واحدة تتكرر طوال القسم:

(اليد اليمني أو لحن البيانو الأول) مكونه من نموذجين لحنيين يقومان علي مسافة الثانية الكبيرة والثانية الصغيرة وقفزة السادسة الصغيرة وقفزة الرابعة التامة.

(اليد اليسرى أو لحن البيانو الثاني) إعادة لنفس لحن اليد اليمني مع إختلاف السرعات بين لحن اليدين واليد اليسرى والذي يصنع تلاحق الأصوات أحياناً وتطابق الأصوات أحياناً أخرى بما يظهر تقنية الإنتقال المرحلي لرايخ.

لاحظت الباحثة وضع المؤلف لأرقام أعلي كل مازورة بالمؤلفة والتي تعني إعادة كل مازرة بحد أدني وحد أقصى خاص بها في كل المؤلفة لذا وضعت الباحثة شرح لتلك الإختصارات باللون الأحمر والشكل التالي يوضح ذلك:

تعني إعادة المازورة أربعة مرات كحد أدنى وثمان مرات كحد أقصى



شكل رقم (١) يوضح النموذج الأول والثاني من لحن القسم الأول مع توضيح الباحثة لإرشادات المؤلف للإعادة.

- إعتد لحن القسم الثاني B من م (١٦ - ٢٦ a) علي نموذج لحن واحد يعد إعادة للنموذج الأول من القسم الأول مع إضافة نغمتي (سي - دو) المشتقه من النموذج الثاني من لحن القسم الأول في لحن البيانو الأول (اليد اليمني) ويتكرر طوال القسم. إعتد لحن اليد اليسرى علي نموذج لحن جديد لم يظهر من قبل قائم علي قفزة أوكتاف وقفزة خامسة ومسافة الثانية الكبيرة وقفزة الثالثة الصغيرة والذي يتكرر طوال القسم في لحن البيانو الثاني (اليد اليسرى).

لاحظت الباحثة وضع المؤلف لأرقام أعلي كل مازورة بالمؤلفة والتي تعني إعادة كل مازرة بحد أدنى وحد أقصى خاص بها في كل المؤلفة لذا وضعت الباحثة شرح لتلك الإختصارات باللون الأحمر والشكل التالي يوضح ذلك:

تعني إعادة المازورة لحد أدنى ستة مرات وكحد أقصى ثمان مرات

تعني إعادة المازورة كحد أدنى ستة عشر مرة وكحد أقصى إثنان وثلاثون مرة

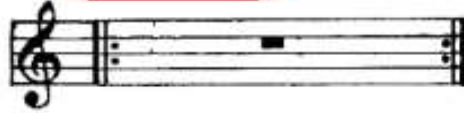


شكل رقم (٢) يوضح النموذج الأول في اليد اليمني واليد اليسرى من لحن القسم الثاني مع توضيح الباحثة لإرشادات المؤلف للإعادة.

- إعتد لحن القسم الثالث C من م (٢٧ - ٣٢) علي نموذج لحنى واحد قائم علي أربعة نغمات (لا - سي - رى - مي) وهو مشتق من لحن اليد اليسرى في النموذج الثاني وهو قائم علي مسافة الثانية الكبيرة والثالثة الصغيرة ويتكرر طوال القسم. في لحن البيانو الأول (اليد اليمنى) ولحن البيانو الثاني (اليد اليسرى) ولكن تغيير السرعات بين لحن اليمين هو ما يصنع تلاحق الأصوات أحيانا وتطابق الأصوات أحيانا أخرى بما يظهر تقنية الإنتقال المرحلي لرايخ. لاحظت الباحثة وضع المؤلف لأرقام أعلي كل مازورة بالمؤلفة والتي تعني إعادة كل مازرة بحد أدنى وحد أقصى خاص بها في كل المؤلفة لذا وضعت الباحثة شرح لتلك الإختصارات باللون الأحمر والشكل التالي يوضح ذلك: والشكل التالي يوضح نموذجي القسم الثالث:

تعني إعادة المازورة كحد أدنى ثمان مرات وكحد أقصى أربعة وعشرون مرة

27 (x 8 - 24)



شكل رقم (٣) يوضح النموذج اللحنى للقسم الثالث مع توضيح الباحثة لإرشادات المؤلف لإعادة.

الحليات والزخارف:

لا يوجد.

الإيقاع:

- تحتوي إيقاعات العمل علي الإيقاعات البسيطة والإيقاعات المركبة، فالإيقاعات البسيطة تظهر في تركيب النماذج الإيقاعية للأفكار الثلاثة الرئيسية للمؤلفة كما هو موضح في الثلاثة أشكال السابقة (أنظر شكل ١، ٢، ٣).
- أما الإيقاعات المركبة فتظهر في صورة ناتج سمعي خلال تزامن السرعات بين اليد اليمنى واليد اليسرى طبقاً للتقسيم الإيقاعي لكل قسم من أقسام العمل وطبقاً للتدرج المرحلي للسرعات وترى الباحثة أن المؤلف قد ترك تلك التركيبات الإيقاعية لحرية العازف متعمداً ذلك دون

كتابتها أو التنويه إليها في إرشادات العزف المرفقة بالمدونة وذلك من خلال إستخدامه أسلوب إختصارات التدوين في إعادة الموازير عقب كل مازورة ومصطلحات السرعات المدرجه بالمدونة رغبه منه في إظهار كل عازف لرؤيته ووجهه نظره في هذا الشق لذلك وضعت الباحثة توضيح باللون الأحمر في الشكل التالي للسطر الأول والثاني من القسم الأول كنموذج لتوضيح الأجزاء التي يظهر بها التزامن بوضوح:

شكل رقم (٤) يوضح السطر الأول والثاني من القسم الأول كنموذج لإختصارات الموازير مع تغيير السرعات المؤثرة علي الإيقاع والتزامن بين اليدين.

التعبير:

- استخدم المؤلف مصطلح *mf* في م (١ - ٢ - ١٧ - ٢٨) والتي تعني الأداء بشدة معتدله (متوسط الشده) وهي إختصار لمصطلح Mezzo Forte.
- استخدم مصطلح Fade in مصاحب لعلامة Crescendo والذي يعني التدرج في أداء شدة الصوت في م (٢ - ١٧ - ٢٨).
- استخدم مصطلح Fade out مصاحب لعلامة Diminuendo وتعني التدرج في تناقص شدة رنين الصوت في م (١٤ - ٢٥).

- استخدم المؤلف مصطلح 1 hold tempo والذي يعني قلة الزمن الأصلي في إعادة م (٢) في اليد اليسرى.
- استخدم المؤلف مصطلح 1 tempo في إختصارات إعادة الموازير والذي يعني العودة إلى الزمن الأصلي في اليد اليمنى.
- استخدم المؤلف مصطلح accelerando very slightly وإختصارها إلي a.v.s في إختصارات إعادة الموازير والتي تعني زيادة في السرعة قليلا في اليد اليسرى.

متطلبات ما قبل الأداء:

- ضرورة التحضير الجيد للتدريب علي المؤلفة من خلال دراستها أولا وقراءتها بدقة بعيداً عن آلة البيانو لفهمها جيداً.
- تنصح الباحثة أنه في حالة أداء المؤلفة من قبل عازف واحد لابد له أولاً من تهيئة وضبط وضع البيانو الأول والبيانو الثاني بحيث يكونا لوحاً مفاتيح الآلتين في تقابل يشبه حرف (٨) بزواية ٩٠ درجة كما يجب علي العازف مراعاة وضع الجلوس في المنتصف تماماً بين الآلتين بحيث يقابل العازف المنطقة الصوتية الوسطي للآلتين بما يسمح لليدين بالأداء والعزف براحة وإسترخاء كما في الشكل التالي:



شكل رقم (٥) يوضح وضع البيانو الأول والبيانو الثاني والجلسة الصحيحة للعازف قبل بداية الأداء

- تؤكد الباحثة علي ضرورة التدريب والتمرين لكل يد علي حده مع مراعاة الحفظ الجيد لكل مازورة علي منفردة بعدد مرات الإعادة قبل البدء في ضبط السرعات.
 - تنصح الباحثة طبقاً لإرشادات المؤلف بأنه يجب ان تكون مرات الإعادة لكل مازورة يجب لا تقل عن الحد الأدنى ولا تزيد عن الحد الأقصى الذي وضعه المؤلف ويرجع ذلك لوجهه نظر ورؤية العازف علي أن يكون الأداء الكلي للمؤلفة حوالي عشرون دقيقة.
 - تنصح الباحثة عند التدريب علي اداء العزف بكلتا اليدين لابد من العزف ببطئ شديد لكي يستوعب العازف الناتج السمعي لكل مازورة علي حدي قبل إنتقاله للمازورة التالية وقبل العزف طبقاً لتدرج السرعات المرحلي الذي يقوم عليه العمل.
- متطلبات الأداء:**

- الاستماع الجيد إلى المؤلف للإحساس بطابعها من خلال موقع Youtube.
- تقترح الباحثة ترقيماً مناسباً للأصابع لتحقيق الإتصال والإنسيابية.
- يوجد مصطلح Non Legato تنصح الباحثة بأن يراعي فيه الأداء غير المتصل (غير مترابط). ويتطلب أدائه اختصار القيمة الزمنية للنغمة إلي الثمن ٨/١ أي أن تعزف النغمة بطريقة غير متصلة وغير منفصلة ولكنها أقرب ما تكون إلي النغمات المتصلة في كامل العمل.
- تنصح الباحثة بأن يكون الأداء بحركة ذبذبية من الرسغ عند أداء العمل ككل وقريبة من لوحة المفاتيح لإبراز نغمات اللحن.
- مراعاة مرونة الرسغ في اليدين عند الأداء.
- تنصح الباحثة بمراعاة انتظام الإيقاع ووضوحه.
- لكل عازف حرية أداء موازير الإعادة بالعدد وبالشكل الذي يراه مناسباً ويحقق الوضوح وإيصال فلسفه المؤلف في سياق ما تم تدوينه من إرشادات.
- تنصح الباحثة بمراعاة الأداء المتصل في موازير الإعادة التي تتكون من ناتج سمعي متداخل.
- يجب إبراز اسلوب المحاكاة (الانتقال المرحلي phasing) والتدريب على الموازير التي بها كل على حدى حتي تمام الإتقان.
- توضيح المحاكاة بين اليدين والذي يتطلب أيضاً حساسية سمعية وأدائية في التعامل مع لوحة المفاتيح، حيث أن المؤلف قائمة على لحن مستمر في الصوتين بشكل بوليفوني

وليس لحن ومصاحبة، فيراعى وضوح خافت للصوتين ضمن مصطلحات التعبير التي وضعها المؤلف.

- إعطاء السكتة التي ظهرت في اليد اليمنى واليد اليسرى في م(١، ١٥، ١٦، ٢٦، ٢٦، ٢٦، ٢٦) أهمية، حيث أنها تتيح الفرصة للمؤدي في التدقيق في لمس النغمات الأخيرة المتدرجة إلى الخفوت والبطئ لأدائها بأكثر قدر من الفهم والحساسية.

تذليل الصعوبات الأدائية:

- صعوبة وضع جلوس العازف بين آلتى بيانو والذي يعد من بين أوضاع العزف الصعبة نظرا لعدم تقابل العازف لآلتى البيانو مما يجعله في حاجة ماسه إلي ضرورة حفظ اليد لوضع العزف جيدا وللتغلب علي تلك الصعوبة لابد التدريب المتكرر والمستمر لفترات ليست بقليلة تسمح للعازف بالإعتياد علي وضع الجلوس والعزف مع التحكم الجيد في لمس المفاتيح وسرعة وجودة الأداء ولقد إقترحت الباحثة تدريب يسمح للعازف بالتنقل بين الطبقات الصوتية لآلتى البيانو مما قد يساعد علي تذليل تلك الصعوبة كما يلي.



شكل رقم (٦) يوضح تمرين مقترح من الباحثة لتدريب العازف علي التنقل بين الطبقات الصوتية لآلتى البيانو مما قد يساعد في التغلب علي صعوبة عدم تقابل العازف لآلتى بيانو.

- تنصح الباحثة بأهمية تدريب كل يد على حدى لتوضيح اللحن في كل منها خاصة لموازين الإعادة بسرعة بطيئة قبل البدء في تطبيق الإنتقال المرحلي للسرعات الذي وضعه المؤلف

ولتذليل تلك الصعوبة قامت الباحثة بعمل نموذج توضيحي للنتاج السمعي للحن القسم الأول بموازير الإعادة علي مدرج واحد مما قد يساعد العازف في التغلب علي تلك الصعوبة كما يلي.

شكل رقم (٧) يوضح نموذج توضيحي للنتاج السمعي للحن القسم الأول بموازير الإعادة علي مدرج واحد للتغلب علي صعوبة وضوح اللحن بين اليدين.

- صعوبة حفظ اللحن جيداً بالمؤلفة في بعض الأحيان وهو ما يجعل العازف في حاجة ماسة إلي التدريب المستمر علي قراءة المدونه خارج نطاق العزف علي الآلة بشكل مستمر عدة مرات حتي تمام حفظ اللحن.
- صعوبة إختلاف مرات الإعادة في كل مازورة من موازير العمل إلي جانب إختلاف مرات إعادة الموازير المختصرة هو ما قد يضع العازف في وضع التضارب والنسيان لعدد مرات الإعادة لذا يجب علي العازف قبل البدء بالتدريب علي المؤلفة أن يستمع إليها جيداً ثم يحدد من وجهه نظره ما هو مناسب له من مرات الإعادة وتدوينه أمامه في ورقة خارجية حتي تمام الإنتهاء من التدريب وحفظ عدد مرات الإعادة وإتقان الأداء ثم يمكنه بعد ذلك الإستغناء عن تلك الورقة.
- أسلوب المحاكاة (الإنتقال المرحلي phasing) بشكل خاص ما هو بين اليدين في سرعات مختلفة بين اليد اليمنى واليد اليسرى يجعل العازف في حاجة دائمة للتدريب علي إختلاف السرعات إما من خلال العزف البطئ والتدرج في السرعات المختلفة أو من خلال التدريب لكل يد علي حده بسرعتها حتي تمام الإتقان ثم بعد ذلك يبدأ بالعزف باليدين معاً.

المدونة piano phase

for two pianos
or two marimbas*

steve reich

♩ = ca. 72

Repeat each bar approximately number of times written. / Jeder Takt soll approximativ wiederholt werden entsprechend der angegebenen Anzahl. / Répétez chaque mesure à peu près le nombre de fois indiqué.

oid tempo 1 / Tempo 1 fortsetzen / tenir le tempo 1.

The piece may be played an octave lower than written, when played on marimbas. / Wenn Marimbas verwendet werden, kann das Stück eine Oktave tiefer als notiert gespielt werden. / La pièce pourra être jouée à l'octave inférieure quand elle est exécutée par des marimbas.

v.s. = accelerando very slightly. / sehr geringsfügiges accelerando. / très légèrement accelerando.

© Copyright 1980 by Universal Edition (London) Ltd., London.

UE 16156 L

All rights reserved
Printed in England

13 (x 12-24) (X4-16) 14 (x 4-8) 15 (x 4-8)

hold tempo 1 (tempo) (tempo) fade out

16 (x 6-8) 17 (x 16-32) 18 (x 16-32) 19 (x 16-32)

fade in mf a.v.s. hold tempo 1 a.v.s. hold tempo 1 a.v.s.

20 (x 16-32) 21 (x 16-32) 22 (x 16-32) 23 (x 16-32)

hold tempo 1 a.v.s. hold tempo 1 a.v.s. hold tempo 1 a.v.s. hold tempo 1 a.v.s.

24 (x 16-32) 25 (x 8-24) 26 (x 8-16) 26a 27 (x 8-24)

hold tempo 1 a.v.s. hold tempo 1 a.v.s. hold tempo 1 a.v.s. hold tempo 1 a.v.s. fade out

28 (x 24-48) 29 (x 48-60) 30 (x 16-32) 31 (x 16-32) 32 (x 24-48)

fade in mf (tempo) (tempo) (tempo) (tempo) Cue for end (see notes) a.v.s. hold tempo 1 a.v.s. hold tempo 1 a.v.s. hold tempo 1 a.v.s. hold tempo 1

1957

نتائج البحث:

بعد الدراسة التحليلية العزفية وبيان أسلوب ومتطلبات الأداء لمؤلفة "مرحلة Phase" (عينة البحث) للمؤلف الأمريكي "ستيف رايش" توصلت الباحثة إلى النتائج التي جاءت رداً على أسئلة البحث وهي كالتالي:

- **السؤال الأول:** ما السمات الموسيقية في مؤلفة "مرحلة Phase" لستيف رايش لثنائي آلتى بيانو من أداء عازف واحد؟

وقد قامت الباحثة بعمل دراسة تحليلية عزفية لمعرفة أسلوب ومتطلبات الأداء لمؤلفة "مرحلة Phase" عينة البحث وتوصلت لما يلي:

١- تتبع المؤلفة منهج المؤلفات التجريبية وذلك نظراً لمرورها بعده مراحل مختلفة ومتنوعة حتى وصلت للشكل النهائي التي هي عليه الآن.

٢- تتبع المؤلفة مذهب الموسيقى المينيمالية.

٣- استخدم رايش تقنية موسيقية جديدة أطلق عليها Phasing أو الانتقال المرحلي باستخدام تقنية التدرج الزمني (التزامن) بحيث تختلف السرعة في بعض الأحيان بين آلتى البيانو بشكل متزامن ثم يلتقيان في نقطة ما بمحاذاة من وقت لآخر وذلك من خلال إختلاف السرعات بين آلتى البيانو وهي تشبه تقنية الأصوات المتلاحقة Canon والتي تبدأ من نفس الدرجة الصوتية Unison مع استخدام نغمات قليلة علي أن يكون الفاصل الإيقاعي والزمني بين الموضوع وإجابته قصير ومتغير. أما عن علاقة التدرج المرحلي فهي تدرجية بين اثنين من النماذج والأنماط Patterns التي يتم تكرارها بتطابق والتي تعد إمتداداً لفكرة الكانون الانهائي أو الكانون الدائري.

٤- بساطة اللحن وقصره في الأجزاء الثلاثة للمؤلفة (قائم علي من سته نغمات فقط هي مي - فا # - سي - دو # - ري - لا).

٥- بإستخدام تقنية رايش المرحلية Phasing في الثلاثة أقسام إلي جانب التلاحق بين البيانو الأول (اليد اليمني في البحث) والبيانو الثاني (اليد اليسرى في البحث) يعطي ثراء وعمق للحن بما يشبه تركيب مقدمات عصر الباروك

٦- تجمع إيقاعات العمل بين الإيقاعات البسيطة وبين الإيقاعات المركبة، فالإيقاعات البسيطة تظهر في تركيب النماذج الإيقاعية للأفكار الثلاثة الرئيسة للمؤلفة

٧- الإيقاعات المركبة فتظهر في صورة ناتج سمعي خلال تزامن السرعات بين اليد اليمنى واليد اليسرى طبقاً للتقسيم الإيقاعي لكل قسم من أقسام العمل وطبقاً للتدرج المرحلي للسرعات

٨- ضيق رايخ نطاق الموتيف الإيقاعي فقط في القسم الثالث من العمل ، ولكن جوهر الموضوع ان رايخ لم يكن تغير الموتيف المستخدم، لكن عوضاً عن ذلك إخضاعه لنوع من العمليات الدقيقة، حيث تجتذب هذه العملية إنتباه المستمع كلياً وينشأ التغيير من خلال إستمرار التحكم في التطور وهو أسلوب آخر من أساليب التطور والنماء التدريجي.

٩- لم تخرج مصطلحات التعبير عن *mf* (متوسط الشده) واستخدم مصطلح Fade in مصاحب لعلامة Crescendo يعني التدرج في أداء شدة الصوت و مصطلح Fade out مصاحب لعلامة Diminuendo وتعني التدرج في تناقص شدة رنين الصوت ومصطلح hold tempo 1 والذي يعني قلة الزمن الأصلي، ومصطلح tempo 1 في إختصارات إعادة الموازير والذي يعني العودة إلى الزمن الأصلي في اليد اليمنى، كما استخدم المؤلف مصطلح accelerando very slightly وإختصارها إلي a.v.s في إختصارات إعادة الموازير والتي تعني زيادة في السرعة قليلاً في اليد اليسرى.

- **السؤال الثاني:** ما المتطلبات الأدائية للمؤلفة عينة البحث التي يجب مراعاتها لإخراجها بالشكل المطلوب من خلال التحليل البنائي والأدائي؟
وضعت الباحثة بعض الإرشادات كما يلي:

- ١- ضرورة التحضير الجيد للتدريب علي المؤلفة من خلال دراستها أولاً وقرائنها بدقة بعيداً عن آلة البيانو لفهمها جيداً.
- ٢- تنصح الباحثة العازف بضرورة تهيئة وضبط وضع البيانو الأول والبيانو الثاني بحيث يكونا لوحاً مفاتيح الآلتين في تقابل يشبه حرف (A) بزواوية ٩٠ درجة كما يجب علي العازف مراعاة وضع الجلوس في المنتصف تماماً بين الآلتين بحيث يقابل العازف المنطقة الصوتية الوسطي للآلتين بما يسمح لليدين بالأداء والعزف براحة وإسترخاء.
- ٣- تنصح الباحثة بضرورة التدريب والتمرين لكل يد علي حده مع مراعاة الحفظ الجيد لكل مازورة علي منفردة بعدد مرات الإعادة قبل البدء في ضبط السرعات.
- ٤- الاستماع الجيد إلى المؤلفة للإحساس بطابعها واستخدام ترقياً مناسباً للأصابع يحقق الإتصال والإنسيابية ويمكن الرجوع إلى ما اقترحه الباحثة.

٥- الأداء Non Legato بمعنى غير المتصل والذي يتطلب اختصار القيمة الزمنية للنغمة إلى الثمن ٨/١ أي أن تعزف النغمة بطريقة غير متصلة وغير منفصلة ولكنها أقرب ما تكون إلى النغمات المتصلة في كامل العمل.

٦- وضعت الباحثة توضيح باللون الأحمر لشرح وتفسير إشارات إختصار إعادة الموازير.

٧- مراعاة الأداء بحركةذبذبية من الرسغ عند أداء العمل ككل وقريبة من لوحة المفاتيح لإبراز نغمات اللحن ومرونة في الرسغ في اليدين.

٨- مراعاة انتظام الإيقاع وضوحه.

٩- مراعاة التدريب على كل يد على حده لتوضيح اللحن في كل منها خاصة لموازير الإعادة بسرعة بطيئة قبل البدء في تطبيق الانتقال المرحلي للسرعات الذي وضعه المؤلف.

١٠- لكل عازف حرية أداء موازير الإعادة بالعدد وبالشكل الذي يراه مناسباً ويحقق الوضوح وإيصال فلسفه المؤلف في سياق ما تم تدوينه من إرشادات.

١١- مراعاة الأداء المتصل في موازير الإعادة التي تتكون من ناتج سمعي متداخل.

١٢- توضيح المحاكاة بين اليدين والذي يتطلب أيضاً حساسية سمعية وأدائية في التعامل مع لوحة المفاتيح، حيث أن المؤلف قائمة على لحن مستمر في الصوتين بشكل بوليفوني وليس لحن ومصاحبة، فيراعى وضوح خافت للصوتين ضمن مصطلحات التعبير التي وضعها المؤلف.

١٣- إعطاء السكتة التي ظهرت في اليد اليمنى واليد اليسرى في م(١، ١٥، ١٦، ٢٦، ٢٧، ٢٦) أهمية، حيث أنها تتيح الفرصة للمؤدي في التدقيق في لمس النغمات الأخيرة المتدرجة إلى الخفوت والبطئ لأدائها بأكثر قدر من الفهم والحساسية.

- **السؤال الثالث:** ما الصعوبات الأدائية (التكنيكية والتعبيرية وإسلوب التدوين) التي تتضمنها

المؤلفة عينة البحث وكيفية التغلب عليها وما الإرشادات العزفية للأداء؟

١- وضع جلوس العازف بين آلتى بيانو هو من بين أوضاع العزف الصعبة نظراً لعدم تقابل العازف لآلتى البيانو مما يجعله في حاجة ماسه إلى ضرورة حفظ اليد لوضع العزف جيداً وللتغلب على تلك الصعوبة نصحت الباحثة بالتدريب المتكرر والمستمر لفترات ليست بقليلة تسمح للعازف بالإعتياد على وضع العزف مع التحكم الجيد في لمس المفاتيح وسرعة وجودة الأداء.

٢- صعوبة حفظ اللحن جيداً وهو ما يمثل صعوبة في بعض الأحيان نتيجة كثرة الإعادات في اللحن وهو ما يجعل العازف في حاجة ماسة إلي التدريب المستمر علي قراءة المدونه خارج نطاق العزف علي الآلة بشكل مستمر عدة مرات حتي تمام حفظ اللحن.

٣- إختلاف مرات الإعادة في كل مازورة من موازير العمل إلي جانب إختلاف مرات إعادة الموازير المختصرة هو ما قد يضع العازف في وضع التضارب والنسيان لعدد مرات الإعادة لذا نصحت الباحثة العازف قبل البد بالتدريب علي المؤلفه أن يستمع إليها جيداً ثم يحدد من وجهه نظره ما هو مناسب له من مرات الإعادة وتدوينه أمامه في ورقة خارجية حتي تمام الإنتهاء من التدريب وحفظ عدد مرات الإعادة وإتقان الأداء ثم يمكنه بعد ذلك الإستغناء عن تلك الورقة.

٤- اسلوب المحاكاة (الإنتقال المرحلي phasing) بشكل خاص ما هو بين اليدين في سرعات مختلفة بين اليد اليمنى واليد اليسرى يجعل العازف في حاجة دائمة للتدريب علي إختلاف السرعات إما من خلال العزف البطئ والتدرج في السرعات المختلفة أو من خلال التدريب لكل يد علي حده بسرعتها حتي تمام الإتقان ثم بعد ذلك يبدأ بالعزف باليدين معاً.

توصيات البحث :

توصي الباحثة بما يلي:

١- ضروره دراسة مؤلفات المؤلف ستيفين مايكل رايخ (ستييف رايخ) المختلفة سواء لآلة البيانو أو الإوركسترا لية نظرا لما تتضمنه من فلسفه ذات نظره ثريه أدائياً وفكرياً وعزفياً.

٢- الإهتمام بتدريس مؤلفات آلة البيانو للمؤلف ستييف رايخ بما في ذلك المؤلفات متعددة الأداء (آلات متعددة) لإثراء وتطوير بيئة الأداء الجماعي بالمعاهد والكليات الموسيقية المتخصصة.

٣- الإهتمام بعقد ندوات تثقيفية وحفلات في كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان تعرض مؤلفات ستييف رايخ بشكل خاص ومؤلفات الموسيقي المينيمالية بشكل عام.

مراجع البحث :

- ١- أمال مختار صادق: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ٢٠٠٤.
- ٢- إنجي صلاح فريد عدوي: "المينمالية في الحركة الأولى" الإفتتاحية" من مؤلفة Glassworks" لفيليب جلاس، مجلة علوم وفنون الموسيقى، (القاهرة: كلية التربية الموسيقية، ٢٠١٤).
- ٣- حنان أبو المجد، تأثير موسيقى الشرق في بعض إتجاهات الموسيقى الغربية في القرن العشرين، (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة)، ٢٠٠٦.
- ٤- جيهان أحمد نجم، "التقنيات العرفية في مؤلفات المينيماليزم لآلة البيانو" رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ٢٠٠٧).
- ٥- عواطف عبد الكريم: "المينمالية في الموسيقى"، مجلة أفق الموسيقى، العدد الرابع والخامس (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠١/٢٠٠٢)، ص ٩٨.
- ٦- هالة فؤاد صلاح، "تقنيات المينمالية في أوبرتي" أينشتاين علي الشاطئ و"إخاتون" لفيليب جلاس "دراسة مقارنة" رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ٢٠١٥).
- 7- Alicja Zelazko, "Steve Reich", *Encyclopedia Britannica*, (September 29, 2021).
- 8- Dean Paul Suzuki, "Minimalism Music, It's Evolution as seen in The Work of Philip Glass, Steve Reich, Terry Riley and La Mont Young", *PhD*, (California: University of Southern California, 1991).
- 9- Fiona Digney, "Steve Reich's 'Piano Phase' and David Cossin's 'Video Phase ' : An exploration of David Cossin's Video Phase with reference to Steve Reich's original work Piano Phase", *Honours Theses*, (Cowan University Press, 2008).
- 10- Keith Potter, "Four Musical Minimalists", (New York: Cambridge University Press, 2000).
- 11- Keith Potter, "Minimalism", *the New Grove Dictionary of Music and Musicians*, Editor Stanley Sadie, Second Edition (New York: Oxford University Press, 2001),
- 12- Laure Schnapper, "Ostinato", *The New Grove Dictionary of Music and Musicians*, Editor Stanley Sadie, Second Edition (New York: Oxford University Press, 2001).
- 13- Noomi Blumberg, "Minimalism", *Encyclopedia Britannica*, (March 12, 2020).
- 14- Robert Morgan. "Twentieth – Century Music A History of Musical Style in Modern Europe and America", (New York: W.W. Norton & Company, 1991).
- 15- Tysen Dauer, Duc T. Nguyen, Nick Gang, Jacek P. Dmochowski, Jonathan Berger, Blair Kaneshiro, "Inter-Subject Correlation during New Music Listening: A Study of Electrophysiological and Behavioral Responses to Steve Reich's Piano Phase", *Frontiers in neuroscience* vol. 15, Dec, 2021.

- 16- Poul Griffiths, "Reich, Steve", *The New Grove Dictionary of Music and Musicians*, Editor Stanley Sadie, Second Edition (New York: Oxford University Press, 2001).
- 17- Robert Sherlaw Johnson." Minimalists ", (London: Phaidon Press, 1996).
- 18- <https://www.britannica.com/art/Minimalism>.
- 19- <https://www.britannica.com/biography/Steve-Reich>.
- 20- <http://www.steverich.com>

ملخص البحث

اسلوب أداء مؤلفه "مرحلة Phase" المينيمالية لثنائي آلتى البيانو للعازف الواحد عند ستيفن مايكل راىخ (ستيف راىخ)

يهدف هذا البحث إلى دراسة السمات الموسيقية في مؤلفة "مرحلة Phase" لستيف راىخ لثنائي آلتى بيانو من أداء عازف واحد وتحديد متطلبات أدائها وإخراجها بالشكل المطلوب من خلال التحليل البنائى والأدائى لها، وتذليل الصعوبات الأدائية (التكنيكية والتعبيرية وإسلوب التدوين) التي تشتمل عليها المؤلفه وتقديم الإرشادات العزفية للأداء. كما تكمن أهمية البحث في إبراز الطابع المميز لمؤلفة "مرحلة Phase" للمؤلف ستيف راىخ لثنائي آلتى بيانو من أداء عازف واحد من خلال التحليل البنائى والأدائى وتقديم الإرشادات العزفية التي تساعد على توضيح هذا الطابع وإخراجه بالشكل المطلوب.

ومن أهم نتائج البحث: تتبع المؤلفه منهج المؤلفات التجريبية للموسيقي المينيمالية وقد استخدم راىخ تقنية موسيقية جديدة أطلق عليها "Phasing" أو الإنتقال المرحلي بإستخدام تقنية التدرج الزمني (التزامن) بحيث تختلف السرعة في بعض الأحيان بين آلتى البيانو ثم يلتقيان في نقطة ما بمحاذاة من وقت لآخر وذلك من خلال إختلاف السرعات بين آلتى البيانو وهي تشبه تقنية الأصوات المتلاحقة "Canon" كما أن اللحن بسيط وقائم علي ستة نغمات فقط هي (مي - فا # - سي - دو # - رى - لا)، كما تجمع إيقاعات العمل بين الإيقاعات البسيطة والإيقاعات المركبة وتظهر الإيقاعات المركبة في صورة ناتج سمعي خلال تزامن السرعات بين اليد اليمنى واليد اليسرى الإيقاعات المركبة. ولا بد للعازف أولاً من تهيئة وضبط وضع البيانو الأول والبيانو الثاني بحيث يكونا لوحتا مفاتيح الآلتين في تقابل يشبه حرف (٨) بزواوية ٩٠ درجة كما يجب علي العازف مراعاة وضع الجلوس في المنتصف تماماً بين الآلتين بحيث يقابل العازف المنطقة الصوتية الوسطى للآلتين بما يسمح لليدين بالأداء والعزف براحة وإسترخاء.

وقد أوصت الباحثة بضرورة دراسة مؤلفات المؤلف ستيفن مايكل راىخ (ستيف راىخ) المختلفة سواء لآلة البيانو أو الأوركسترا نظراً لما تتضمنه من فلسفه ذات نظره ثريه أدائياً وفكرياً وعزفياً والإهتمام بتدريس مؤلفات آلة البيانو للمؤلف ستيف راىخ بما في ذلك المؤلفات متعددة الأداء (آلات متعددة) لإثراء وتطوير بيئة الأداء بالمعاهد والكليات الموسيقية المتخصصة، والإهتمام بعقد ندوات تثقيفية وحفلات في كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان تعرض مؤلفات ستيف راىخ بشكل خاص ومؤلفات الموسيقي المينيمالية بشكل عام.

The Performing Style of Stephen Michael Reich (Steve Reich) Minimalism “phase” Piano Composition’s For One Pianist on Two Pianos.

This research aims to: study the performing style of Steve Reich's "Phase" piano composition for one pianist on two pianos, and determine the performing requirements for it and output it in the required manner through form structural and performing analysis, and to overcome the performing difficulties (technical and expressive and Notation) that the composer includes and provide playing instructions for performance. **The importance of the research** also lies in highlighting the distinctive character of the Steve Reich's "Phase" piano composition for one pianist on two pianos through form structural and performing analysis and providing playing instructions that help clarify this character and output it as required.

Among the most important results of the research: The composer follow the method of experimental compositions of minimalist music, and used a new musical technique called “phasing” or “phase shifting” that using the time-gradation technique (synchronization) that the speed varies sometimes between the two piano instruments and then they meet at some point in parallel from time to time, and that Through the difference in speeds between the two piano instruments, which is similar to the successive sounds technique “Canon form”, and the melody is simple and based on only six notes, which are (Mi - Fa # - Si - Do # - Re - La),]. The composition collected between simple rhythms and complex rhythms; Compound rhythms appear in the form of output sound during the synchronization of speeds between the right hand and the left hand. The pianist must first prepared and adjust the first piano and the second piano position so that the keyboards of the two instruments are in opposition similar to the letter (^) in 90 degrees. And should the pianist considered sitting in the center position between the two instruments front to the middle “do” that Allowing comfortable and relaxing performing hand.

The researcher also recommended that: it will be necessary to study the various works of the composer Stephen Michael Reich (Steve Reich), whether for piano instrument or for orchestra, due to the philosophy that it contains with a rich view of performing, intellectual, and interested to teaching Steve Reich piano compositions, including the multi-performing compositions (multi-instruments) to enrich and Developing the collective performing environment specialized in music colleges and institutes, and holding educational seminars and concerts at the Faculty of Music Education, Helwan University, that presents Steve Reich’s compositions in particular, and the minimal music compositions in general.